

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 75 @ وذكر بعضهم أن السادة بني علوي لما استقر وابعضرموت أراد بعض أئمة ذلك الزمان أن يؤكد تلك النسبة المحمدية فطلب منهم تصحيح نسبهم بحجة شرعية فسا فر الإمام الحافظ المجتهد أبو الحسن علي بن محمد بن جديد إلى العراق وأثبت نسبهم وأشهد على ذلك نحو مائة عدل ممن يريد الحج ثم أثبت ذلك بمكة وأشهد على ذلك جميع من حج من أهل حضرموت فقدم هؤلاء الشهود في يوم مشهود وشهدوا بثبوت نسبهم فعند ذلك انقشعت سحب الأوهام وتبلجت غرة الشرف وأميط عنها اللثام ولقد أحسن من قال | % (وجود من جدد الصباح إذا بدا % من بعد ما انتشرت له الأضواء) % (ما ذاك أن الشمس ليس بطالع % بل أن عنا أنكرت عمياء) % | وجديد المذكور بفتح الجيم ودالين مهملتين بينهما تحية أخو علوي المذكور وله أخ آخر شقيق اسمه بصرى كانا إمامين عالمين أفرد ترجمتهما بالتأليف ولهما ذرية اشتهر منهم جماعة بالعلوم وتوفي الثلاثة بقرية سمل بضم المهملة وفتح الميم وهي على نحو ستة أميال من مدينة تريم سميت باسم الذي اختطها ولا يعرف الآن إلا قبر علوي وقيل إن جديداً انتقل بيت جبير وكانت رئاسة العلم والفضل لبني بصرى ثم انقرضوا في أثناء القرن السادس وانتقلت الرئاسة لبني جديد بن عبد الله ثم انقرضوا على رأس السادسة واختص الذكر المخلد ببني علوي فطبّقوا الأرض وعم نفعهم الطول والعرض ذكرهم باق على صفحات الزمان معلوم عند القاصي والدان وتوطنهم حضرموت إن الله تعالى لما أراد بأهلها خير أهدى إليهم السيد المذكور فاستقر بها هو وأهله ومواليه قاطبة وتدبرها وكان سبب هجرة جدهم أحمد بن عيسى من البصرة وما والاها من البلاد ما حصل بها من الفتن والأهوال حتى وجبت الهجرة منها فهاجر منها سنة سبع عشرة وثلثمائة وسافر معه ولده عبد الله لصغره وتخلف ولده محمد على أمواله واستمر محمد بالبصرة إلى أن توفي بها وارتحل مع الإمام أحمد من بني عمه اثنان أحدهما محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى ابن علوي بن محمد حمّام بن عون بن موسى الكاظم جد السادة بني الأهدل وتقدم الكلام عليهم والثاني جد السادة بني قديم بضم القاف مصغراً وسيأتي ذكر جماعة منهم وتوطن جد السادة المهادلة السيد الكبير جد بني قديم بوادي سررد بضم المهملة وسكون الراء وضم الدال المهملة المكررة وهذان الواديان مشهوران باليمن خرج